

س ٢٨: ما الفرق بين الواو وثم في هذه الألفاظ؟

ج : لأن العطف بالواو يقتضي المقارنة والتسوية فيكون من قال ما شاء الله وشئت قارناً مشيئة العبد بمشيئة الله مسوياً بها بخلاف العطف بثم المقتضية للتبعية فمن قال ما شاء الله ثم شئت فقد أقر بأن مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله تعالى لا تكون إلا بعدها، كما قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ وكذلك البقية.

يُلَقَى الْمُؤَلَّفُ سُؤَالَ وَيُجِيبُ عَنْهُ مَا الْمُرَادُ مِنْ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ أَوْ يَقُولَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَمَثَلِهِ الصَّلَاحَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ وَهَذَا مِنْ الشَّرْكِ الْأَصْغَرِ وَاللَّفْظُ الثَّانِي جَائِزٌ لِأَنَّهُ لَا تَسْوِيَّ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَبْدِ بَلْ تَجْعَلُ مَشِيئَةَ الْعَبْدِ رَابِعَةً مَشِيئَةِ الرَّبِّ سَبِيحَانَهُ وَتَعَالَى وَدَلَّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقَدَرِ مِنَ الظُّلَامِ حَدِيثٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَأُحْمَدَ وَصَحِيحِي الْأَيْبَانِي مَرْفُوعًا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ فَلَنْ وَتَكُنْ قَوْلُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ فَلَنْ .

فَالْوَاوُ تَقْتَضِي التَّسْوِيَّ بِخِلَافِ ثُمَّ وَقَوْلُكُمُ الْوَلَا لِلَّهِ ثُمَّ فَلَنْ فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ عَلَّمَهُمُ اللَّهُ مَرْبُوحَهُ تَعَالَيْتُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مِثْلَهُ الْمَخْلُوقُ يُؤَيِّلُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلَّفُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ فَأُثْبِتْ لِلْعَبْدِ مَشِيئَةً وَلَكِنَّا رَابِعَةٌ مَشِيئَةِ الرَّبِّ سَبِيحَانَهُ وَقَوْلُهُ (وَلَا تَكُنْ مِنَ الْبَاقِيَةِ) أَيْ الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَنْسَجِعُ عَلَى نَفْسِ الْمُنَوَالِ مِثْلُ لَوْلَا لِلَّهِ وَفَلَنْ تَقُولُ : لَوْلَا لِلَّهِ ثُمَّ فَلَنْ . وَمَا لِي إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ تَقُولُ : وَمَا لِي إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ أَنْتَ . وَهَكَذَا وَأَعْلَمُ بِمَعْنَى اللَّهِ أَنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ تَقُولَ : لَوْلَا لِلَّهِ وَحْدَهُ .

وَأَوْمَلِي إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ . وَهَكَذَا

وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنْ كَمَالِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى . ثُمَّ أَعْلَمُ وَقَوْلُكَ مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلَّفُ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ أَمَّا الْأَعْمَالُ الْقَلْبِيَّةُ فَلَا يَجُوزُ فِيهَا لَدَا اسْتِعْمَالَ الْوَاوِ وَلَا ثُمَّ . كَقَوْلِكَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ عَلَيْكَ . فَلَا تَجُوزُ هَذِهِ أَيْضًا لِأَنَّ التَّوَكُّلَ عَمَلٌ قَلْبِي لَا دَخَلَ لِدَرَادَةِ الْعَبْدِ وَمَشِيئَتِهِ وَفَعَلَهُ شَيْءٌ .

ج : هو الإقرار الجازم بأن الله تعالى رب كل شيء ومليكه وخالقه ومديره والمتصرف فيه لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا راد لأمره ولا معقب لحكمه، ولا مضاد له ولا مماثل، ولا سمي له ولا منازع في شيء من معاني ربوبيته، ومقتضيات أسمائه وصفاته، قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ الآيات بل السورة كلها وقال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا

كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ الآيات وقال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ وقال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾ أم خلقوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ﴾ الآيات وقال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ وقال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ وقال تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا﴾ وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾.



بعد أن تكلم المؤلف رحمه الله تعالى عن توحيد الربوبية وما يضافه من شرك
افتقل للظلام عن توحيد الربوبية وعرفه بقوله هو لا قرار الحارث... إلى آخره
توحيد الربوبية هو انفراد بالخلق والملك والتدبير هذه أصول مفاتيح
الربوبية والموجد هو الذي يعتقد انفراده سبحانه بذلك ولا يشركه
فيه أحد البتة.

واختصره العصف بحفظه الله بقوله هو إفراد الله تعالى بذاته وأفعاله
وتوحيد الربوبية هو أول ما يلج في القلب من التوحيد وعنه يرتقى
إلى توحيد الألوهية وغيره، وما كان من قديم في غيره من التوحيد فممنشؤه
من النفس في توحيد الربوبية... الشيخ السدي.

ثم ساق المؤلف آيات عدة في توحيد الربوبية والقرآن مليء بها
حتى قال صاحب كتاب... هذا هو السلف... فيما نقله ابن الوزير في
ترجيح "أساليب القرآن على أساليب اليونان" أن في القرآن خمسمائة
آية تدل على توحيد الربوبية
وذلك لكونها كما هو معلوم موجبة لتوحيد الألوهية.

وتجسد أن أول أمر في القرآن في سورة البقرة هو قوله تعالى... يا أيها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون.

وهذا النوع من التوحيد الغالب على الأمم الإقرار به كجملته

وتدل عليه أدلة أخرى منها دليل الفطرة

ودليل العقل

ودليل الحس وغيرها

وليس يصح في الأدهان فتشبه

إذا احتاج النهار إلى دليل

س٥ : ما ضد توحيد الربوبية؟

ج : هو اعتقاد متصرف مع الله عز وجل في أي شيء من تدبير الكون من
إيجاد أو إعدام أو إحياء أو إماتة أو جلب خير أو دفع شر أو غير ذلك
من معاني الربوبية، أو اعتقاد منازع له في شيء من مقتضيات أسمائه
وصفاته كعلم الغيب والعظمة والكبرياء ونحو ذلك، وقال الله

تعالى: ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) بَيَّأَتِهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ الآيات، وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ

يَمَسَّسَكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ الآية وقال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضَرْرَهُ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ وقال تبارك وتعالى: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ الآيات، وقال تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾ وقال النبي ﷺ: يقول الله تعالى: «العظمة إزارى والكبرياء ردائي فمن نازعني واحداً منهما أسكنته ناراً» (١) وهو في الصحيح.

بعد ما ذكر لنا المؤلف رحمه الله توحيد الربوبية أتبعه بما مضى به وهذا مهم جداً
عرفت النشور لا للشرك ولكن لتوحيده ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه

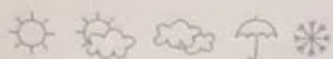
وقد رآه المؤلف رحمه الله ما مضى به توحيد الربوبية إلى شئ يشين الاعتقاد
فصرف مع الله والثاف اعتقاد وجود منازع له تعالى في شئ من صفاته

وأولى أن يقول ضد توحيد الربوبية الشرك
كما تقدم من جوابه عن ضد توحيد الألوهية فهذا أسلم من المعارضة قاله
العصم حفظه الله.

وما أن ضد الشرك هو كونه ينقسم إلى أكبر وأصغر
فمن شرك الربوبية الأكبر اعتقاد متصرف للكون غير الله أو مع الله
الأصغر ليس الخلق والتمايم. والعصم

وشرك الربوبية قد وقع في موافق من البشر منهم
١ - المأموس: يعتقدون بوجوب الإلهين النور والظلمة تعالى الله عن إفكهم

(١) (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٤٨، ٣٧٦، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢) وأبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه (٤١٧٤) الحديث صححه الألباني وسكت عنه أبو داود ورواه مسلم من حديث أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ بنحوه (البر ٢٦٢٠).



عنه النصارى . فهم يكذبون فيقولون إن الإله واحد في ثلاثة وثلاثة في واحد الأب والابن والروح القدس . تعالى الله عن ما افلمهم

٢- عتاد القبور في هذه الأمة وغيرها مرفوعة . يعتقدون أنهم يسمعون كلامهم ويحيون دعائهم ويكفون مزمهم وأنهم يتمرقون في الكون وأن للكون أقطاباً . تعالى الله عن كذبهم

يقول قائلهم

إن نابه خطيب في الليلة نزيل
ويقول الآخرون

يا خائفين من التتر
لوفوا بقبر أخي عمر
ينجيكم من التتر

ويقول الآخرون

ما ساءت الدهر هزاً واستعيرت به

إلا وحيدت حينا بامه لم يهزم

فهؤلاء وقعوا في شرك الربوبية والألوهية والأسماء والصفات
ولا حول ولا قوة إلا بالله

عنه الملحدين : الذين عطلوا الله بالكلية فنشروا وجوده وأسمائه وصفاته
عنه يقولون بوحدة الوجود فهؤلاء جعلوا كل شيء هو الله
وبالتالي عطلوا الله بالكلية وأنكروا وجوده

واعترض على المؤلف رحمه الله في قوله : أو اعتقاد منازع له في شيء من مقتضيات
أسمائه وصفاته الخ . بأن هذا مضاد لوحد الأسماء والصفات

وقد استدل المؤلف بآيات عدة في تقرير انفراد سبحانه وتعالى
بالعلم والبرهان والتدبير وفرض ذلك عن غيره وبالحديث الأخير وقوله
هو الحق الصحيح يعني أن أصله في الصحيح لا يقصد هذا اللفظ وهذا جرى عليه
جمع من العلماء ولفظ مسلم : العز بآثاره والكبر بآراءه ورواه عن نازعني
عز بته .

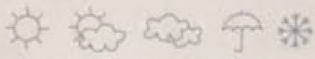
سأه: ما هو توحيد الأسماء والصفات؟

ج : هو الإيمان بما وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ووصف به رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى والصفات العلى ، وإمرارها كما جاءت بلا كيف كما جمع الله تعالى بين إثباتها ونفي التكيف عنها في كتابه في غير موضع كقوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١٢ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٣ ﴾ وغير ذلك ، وفي الترمذي عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ - يعني لما ذكر آلهتهم - أنسب لنا ربك فأنزل الله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ ﴾

اللهُ الصَّمَدُ ٢ ﴾ والصمد الذي ﴿ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٢ ﴾ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله تعالى لا يموت ولا يورث ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ كُفُوًا أَحَدٌ ٣ ﴾ قال : لم يكن له شبيه ولا عديل ، وليس كمثل شيء ^(١) .

انتقل المؤلف بنا الى قوسية الأسماء والصفات وهو النوع الثالث
من أنواع التوحيد وبمكة تعريفه شرعاً: هو إفراد الله تعالى بأسمائه
الحسنى وصفاته العلى وذكره الشيخ العيني
فتوحيد الأسماء يتضمن ثلاثة أشياء: ١- إثبات ما أثبتته الله لنفسه
في الأسماء الحسنى ٢- اعتقاد أسماؤه ٣- اعتقاد أنها أعلم بصفات
وحسن هذه الأسماء راجع إلى ثلاثة أمور
الأول: أنها دالة على أعظم وأشرف وأقدس مسمى وهو رب العالمين

(١) (حسن) رواه أحمد (١٣٤/٥) والترمذي (٣٣٦٤) ورواه عن أبي العالیه مرسلًا (٣٣٦٥) والحاكم (٥٤٠/٢) والبيهقي (في الأسماء والصفات/٣٥٤) وابن أبي عاصم (٢٩٨/١) وفي سنده أبو بكر الرازي قال عنه الحافظ في التقریب: صدوق سيء الحفظ وقد نوه الترمذي إلى أن المرسل أصح قال الحافظ في الفتح (٧٣٩/٨): وصحح الموصول ابن خزيمة والحاكم وله شاهد من حديث جابر عن أبي يعلى والطبري والطبراني في الأوسط اهـ وقد حسن إسناده السيوطي في الدر المنثور (٤١٠/٦) من حديث جابر اهـ قال الهيثمي (١٤٦/٧): رواه الطبراني في الأوسط اهـ.



الثاني : أنها تضمنت أحسن ما يكون من المضاف والصفات
الثالث : أنها منزوعة عما كل عيب ونقص وصورة

وأعلم رحمك الله أن هذا الباب إنما ثبوته بالخبر خبر الله عن نفسه أو
خبر عنه صلى الله عليه وسلم . وهذا معنى قول العلماء إن أسماؤه توقيفيه وعلى
ذلك قوله متوافرة "متكثرة"
وما صرح عن الصحابة في هذا الباب فهو في حكم المرفوع لأنه ليس فيه قيل
الرأي .

كما في اسم الله الأعز

فقد جاء عن أبيه وهو وأبيه الزبير
أترابه وهو عنه أبيه أبيه شيء بشيئهم كان يقول في سعيه سريته اغفر
وارحم إنك أنت الأعز الأكرم .

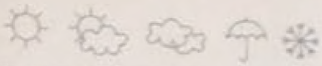
وخلاصة كلام المؤلف رحمه الله أن هذه أهل السنة الإجماع بما جاء في الكتاب
والسنة الصحيحة من أسماؤه تعالى وصفاته تعالى
فأثبتت بلا تمثيل ولا تكليف .
وتنزيه بلا تعطيل ولا تحريف .

وقول المؤلف رحمه الله : وإمرارها كما جاءت بلا كيف .

الإمرار يشمل شيئين اثنين الأول : الإثبات
والثاني : إجراء معانيها على ما تعرفه
العرب من لغتها

وليس معنى الإمرار أي لا تفهم عليها معنى وهو ما يسمى بالتفويض
فإن الله عز وجل لا يضاطينا بما لا فاعل .

وقوله رحمه الله تعالى : بلا كيف أي أن الصفات لا تعرف كيفيتها
هذا مما حجب الله عنا . إلا فالصفات القائمة بالذات لا تفك عن
صحة كيفي ولكن لا علم لنا بهذه الكيفية كما أن كيفية الذات محجوب
عنا فكذلك كيفية الصفات . وأعلم رحمك الله أن قاعدة القول في
الذات كالقول في الصفات . قاعدة أثره بلفظه سطرها الخطيب
البيضاوي والخطابي وكانا متعاصرين وأشاعه شيخ الإسلام
عليه رحمه الله تعالى رحمه بعدهم وأشهرت عنه حتى ظن البعض أنه
هو أول من تكلم بها رحمه الله



أورد المؤلف رحمه الله أدلة على الأسماء الحسنات ثلاث آيات
آية الأعراف وآية الاسراء وآية طه ويبقى آية رابعة وهي آية سورة
الحشر - هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
ومعنى «حسنى» أي بلغت في الحسن غاية ويظهر ذلك من وجوه
متعددة منها أن كل شيء في ذلك **وهو مؤنث الأسم**

بمعناها أن الاسم الواحد أكثر من معنى وكلها حق وهذا يدل على عظمتها
وهذا يشبه أن الفردوس

ومعناها أنها إذا اقترنت تزداد كمالاً فوق الكمال
فتأمل القرآن العزيز بالحكيم والسميع بالبصير
والأول بالآخر والظاهر والباطن وهكذا

ومعناها أنه لا ترادف بينها فلا تصح اسمًا يدل عليه الاسم الآخر
من كل وجه فيها يدل على معنى أحق وهذا يدل على معنى أعظم وهكذا

أجوبة

وقد أورد حديثين الأول في الصحيحين - إن الله تسمي رتب عيناً اسمًا
فإن أحصاها دخل الجنة

وقوله لله تسمية وتسمية لا يدل على حصرها في هذا العدد

ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم - سألت بكلاً من هؤلاء سميت به نفسك

أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو سألت به في

علم الغيب عندك - أن تجعل القرآن ربيع قلبي **عنه سورة الحمد وثلاثة يسناهم**

وكذا جاز في حديث - لا أحص ثناءً عليك أنت كما أثنيت

على نفسك

وأعلم رحمت الله أنه لم يصح عند العلماء عليه السلام عدها إنما هو من تصرف
بعض الرواة

وقد ذكر الشيخ العيني أدلة اقتباسه والشفقة على إتيان أنه لله صفات حسنات

فيها قوله تعالى - سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلا على

المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومن السنة حديث الرجل الذي صلى بالناس فطام كلما قرأ شيئاً من آياته بيورة

والإحلام فاستدل به ذلك فقال - إنما صفة الرحمن وأقوه النبي صلى الله عليه

والله أعلم

وسلم على تلك الشخصية ٥٠